

سِفْرُ عَامُوسَ

الأصْحاحُ الأوَّلُ

1 أقوالُ عاموسَ الَّذي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَفْوَعِ التِّي رَأَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ. 2 فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يُزَمِّجُ مِنْ صِهْيُونَ وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ فَنَتَوَّخُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسُ الكَرْمَلِ». 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ. 4 فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ. 5 وَأَكْسِرُ مِغْلَاقَ دِمَشْقَ وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ بُقْعَةِ أَوْنَ وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنَ وَيُسْبِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ» قَالَ الرَّبُّ. 6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ غَزَّةَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ سَبُّوا سَبِيًّا كَامِلًا لِيَسْلَمُوهُ إِلَى أَدُومَ. 7 فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. 8 وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ صُورَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ سَلَمُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. 10 فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا». 11 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ وَأَفْسَدَ مَرَاحِمَهُ وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الأَبَدِ. 12 فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بُصْرَةَ». 13 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ بَنِي عَمُونَ

الثَلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِيُوسِعُوا
ثُخُومَهُمْ. ٤ أَفَأُضْرِمُ نَاراً عَلَى سُورِ رَبَّةٍ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. بِجَلْبَةِ فِي
يَوْمِ الْقِتَالِ بِنُوءٍ فِي يَوْمِ الزَّوْبَعَةِ. ٥ أَوَيَمْضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبْيِ هُوَ
وَرُؤُوسَاؤُهُ جَمِيعاً» قَالَ الرَّبُّ.

الأصْحاحُ الثَّانِي

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ مُوَابِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كِلْسًا. ٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ قَرِيُوتَ وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَحِيحٍ بِجَلْبَةِ بِصَوْتِ الْبُوقِ. ٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهَا مَعَهُ» قَالَ الرَّبُّ. 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَأَضَلَّتْهُمْ أَكَاذِيبُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ فُصُورَ أُورُشَلِيمَ». 6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ دُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِدَلْفِضَةٍ وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. ٧ الَّذِينَ يَتَهَمَّمُونَ ثُرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُدَنِّسُوا اسْمَ قُدْسِي. ٨ وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُعْرَمِينَ فِي بَيْتِ إِلَهَتِهِمْ. 9 وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرَزِّ وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقِ وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسِرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِيَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ فِثْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ الْكَلْبُ سَقَيْتُمُ النَّذِيرِينَ خَمْرًا وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبِّأُوا. 13 هَنَذَا أَضْغَطُ مَا تَحْتَكُمْ كَمَا تَضْغَطُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةَ حُزْمًا. ٤ أَوْيَبِدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ وَالْقَوِيِّ لَا يُشَدِّدُ قُوَّتَهُ وَالْبَطْلُ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ. ٥ أَوْمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَبُتُّ وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَجُودُ وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ. ٦ أَوَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرُبُ عُرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» يَقُولُ الرَّبُّ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

1 اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتُهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «إِيَّاكُمْ فَقَطُّ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ دُنُوبِكُمْ». 3 هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ ٤ هَلْ يُزْمَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطَى شِبْلُ الْأَسَدِ زَبِيرَهُ مِنْ خِدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ ٥ هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرَكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمْسِكْ شَيْئًا؟ ٦ أَمْ يُضْرَبُ بِ/لُبُوقٍ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟ 9 نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَاَنْظُرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِغَامَةَ يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَخْرُتُونَ الظُّلْمَ وَالْإِعْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ». ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيُنزَلُ عَنْكَ عِزُّكَ وَتُنْهَبُ قُصُورُكَ». 12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يُنْزَعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ هَكَذَا يُنْتَزَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفِرَاشِ! ١٣ اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُبُودِ ٤ إِيَّاي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى دُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَدَائِحَ بَيْتِ إِيْلَ فَنُقْطَعُ قُرُونُ الْمَدْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ٥ وَأَضْرَبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ فَتَيَبُّ بُيُوتُ الْعَاجِ وَتَتَضَمَّنُ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

1 اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ
الظَّالِمَةِ الْمَسَاكِينَ السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ الْقَائِلَةَ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ
لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْنَا
يَأْخُذُونَنَا بِخَزَائِمٍ وَدُرِّيَتَنَا بِشُصُوصِ السَّمَكِ. ٣ وَمِنَ الشُّفُوقِ
تَخْرُجُنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَهَا وَتَنْدَفِعُنَ إِلَى الْحِصْنِ» يَقُولُ الرَّبُّ.
4 «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَذْنِبُوا إِلَى الْجَلْجَالِ وَأَكْثِرُوا الدُّنُوبَ
وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَائِحَكُمْ وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عُسُورَكُمْ. ٥ وَأَوْقِدُوا
مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِيمَةَ شُكْرِ وَنَادُوا بِنَوَافِلَ وَسَمَّعُوا. لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ» يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 6 «وَأَنَا أَيْضًا أُعْطِيكُمْ نِظَافَةَ
الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدِينِكُمْ وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا
إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
لِلْحِصَادِ وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطُرْ.
أَمْطُرَ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَالضَّيْعَةِ الَّتِي لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا جَعَّتْ.
٨ فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ مَاءً وَلَمْ تَشْبَعْ
فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ ضَرَبْتُكُمْ بِالْفُجِّ وَالْبِرْقَانِ. كَثِيرًا مَا
أَكَلْتُمُ الْقَمَصَ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ
يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءَ عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ
فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أُتُوفِكُمْ فَلَمْ
تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ أَقْلَبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ
وَعَمُورَةَ فَصِرْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ
الرَّبُّ. 12 «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ
بِكَ هَذَا فَاسْتَعِدِّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ
الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ
ظِلَامًا وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ يَهُوهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ مَرَّتًا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٢ سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِألفٍ يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتَحْيُوا. ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ وَإِلَى الْجَلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا وَإِلَى بئرٍ سَبْعَ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلْجَالَ تُسَبِّى سَبِيًّا وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا. ٦ اَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحْيُوا لِئَلَّا يَقْتَحِمَ بَيْتَ يُوسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِينَا وَيُفْلِتُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ». 8 الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ وَيَحْوِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا وَيُظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَهُوهَ اسْمُهُ. ٩ الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ فَيَأْتِي الْخَرَابُ عَلَى الْحِصْنِ. ١٠ اإِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبَغِضُونَ الْمُنْذِرَ وَيَكْرَهُونَ الْمَتَكَلِّمَ بِ/لِصِّدْقٍ. ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينَ وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَمْحٍ بَبَيْتِمْ بُيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ دُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَأَفِرَّةٌ أَيُّهَا الْمَضَايِقُونَ الْبَارَّ الْتَاخِذُونَ الرَّشْوَةَ الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. ١٣ لِذَلِكَ يَصْمْتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. 14 اَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ١٥ اَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحْبِبُوا الْخَيْرَ وَتَبَّوْا الْحَقَّ فِي الْبَابِ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَأْفُ عَلَى بَقِيَّةِ يُوسُفَ. 16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ وَفِي جَمِيعِ الْأَزْقَةِ يَقُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحَ إِلَى النَّوْحِ وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ لِأَنِّي أُعْبِرُ فِي وَسْطِكَ قَالَ الرَّبُّ. 18 «وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَسْتَهْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ. لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورٌ؟ ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدُّبُّ أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظُلَامًا لَا نُورًا وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟ 21 «بَغَضْتُ كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِ/عَتِكَافَاتِكُمْ. ٢٢ إِيَّيَّ إِذَا قَدَّمْتُمْ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا. ٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي ضَجَّةَ أَغَانِيكَ وَنَعْمَةَ رَبَّائِكَ لَا أَسْمَعُ. ٢٤ وَلِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ وَالْبِرُّ كَالنَّهْرِ دَائِمًا. 25 «هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي دَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مَلَكُومِكُمْ وَتِمْتَالَ أَصْنَامِكُمْ نَجْمَ إِلَهِكُمُ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنُفُوسِكُمْ. ٢٧ فَأَسْبِيكُمُ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَيَلُّ لِلْمُسْتَرِيحِينَ فِي صِهْيُونَ وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ
نُقَبَاءِ أَوَّلِ الْأُمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ٢ أُعْبِرُوا إِلَى كَلْنَةَ
وَأَنْظَرُوا وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ انْزَلُوا إِلَى جَتِّ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ أَمْ نُحْمَهُمْ أَوْسَعُ مِنْ
نُحْمِكُمْ. ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتُقَرِّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ
٤ الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أُسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ
وَالْوَاقِلُونَ خِرَافًا مِنَ الْغَنَمِ وَعُجُولًا مِنْ وَسْطِ الصَّيْرَةِ ٥ الْهَازِرُونَ
مَعَ صَوْتِ الرِّبَابِ الْمُخْتَرَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آتَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ
٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُوُوسِ الْخَمْرِ وَالَّذِينَ يَدَّهُونُ بِأَفْضَلِ الْأُدْهَانِ وَلَا
يَعْتَمُونَ عَلَى انْسِحَاقِ يُوسُفَ. ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبَّوْنَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيئِينَ
وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ. 8 قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ يَقُولُ الرَّبُّ
إِلَهُ الْجُبُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضُ فُصُورَهُ فَأَسْلَمُ
الْمَدِينَةَ وَمِلَأَهَا». ٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ. ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمُحْرَفُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ
وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ
بَعْدُ». فَيَقُولُ: «اسْكُتْ فَإِنَّهُ لَا يُذَكِّرُ اسْمَ الرَّبِّ». ١١ الْآنَ هُوَذَا
الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُقُوقًا.
12 هَلْ تَرْكُضُ الْخَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ أَوْ يُحْرَثُ عَلَيْهِ بِ/لِبَقَرٍ حَتَّى
حَوْلْتُمْ الْحَقَّ سِمًا وَتَمَرَ الْبِرِّ أَفْسَنَيْنَا؟ ١٣ أَنْتُمْ الْفَرَحُونَ بِ/لِبَطْلِ
الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا اتَّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟» ١٤ «لَأَنِّي هَنَذَا أَقِيمُ
عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُبُودِ فَيُضَايِفُونَكُمْ مِنْ
مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جِزَارِ الْمَلِكِ. ٢ وَوَحَدَتْ لَمَّا فَرَعَتْ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ اصْفَحْ. كَيْفَ يَفُومُ يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٣ فَانْدَمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا وَقَالَ: «لَا يَكُونُ». 4 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمُحَاكِمَةِ بِالنَّارِ فَأَكَلَتِ الْغَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ٥ فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ كَفَّ. كَيْفَ يَفُومُ يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٦ فَانْدَمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا وَقَالَ: «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ». 7 هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأِ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَنَنْدًا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسَطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٩ فَتَقْفِرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَخْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبُعَامَ بِالسَّيْفِ». 10 فَأَرْسَلَ أَمَصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسَطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطَبِّقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبُعَامُ بِالسَّيْفِ وَيُسَبَى إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَقَالَ أَمَصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي اذْهَبِ اهُرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلِّ هُنَاكَ حُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأُ. ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تَعُدْ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدُ لِأَنَّهَا مَقَدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ». 14 فَأَجَابَ عَامُوسُ: «أَلَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْرٍ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الضَّأْنِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: اذْهَبْ تَنْبَأُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 16 «فَالآنَ اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٧ الدِّيكُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَأَرْضُكَ تُقْسَمُ بِالْحَبْلِ وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجِسَةٍ وَإِسْرَائِيلُ يُسَبَى سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

1 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ. ٢ فَسَأَلَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ النَّهَائِيَّةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٣ فَتَنْصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَالْأَوَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. الْجَبَّتْ كَثِيرَةً يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ». 4 إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُّونَ الْمَسَاكِينَ لِتُبَيِّدُوا بِأَيْسِي الْأَرْضِ ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعٍ قَمْحًا وَالسَّبْتُ لِنَعْرَضٍ حِنْطَةً؟ لِنُصْعَرِ الْإِيْفَةَ وَنُكَبِّرَ الشَّاقِلَ وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغِشِّ. ٦ لِنَشْتَرِيَ الضَّعْفَاءَ بِفِضَّةٍ وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ وَنَبِيْعَ نُفَايَةِ الْقَمْحِ». 7 قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعُوبُ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَيَبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَفِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنْبِلٍ مِصْرًا؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ وَأَقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ. ١٠ وَأَحْوَلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَانِي وَأَصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرْعَةً وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مُرًّا! 11 «هُودًا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ لَا جُوعًا لِلْخُبْزِ وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبُلُ بِ/لِعَطَشِ الْعَدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفِثْيَانُ ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهك يَا دَانَ وَحَيَّةُ طَرِيقَةُ بئرِ سَبْعِ. فَيَسْفُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَدْبَحِ فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرَجُفَ الْأَعْتَابُ وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُقِلَّتْ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ! ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدَعُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضُوا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ». 5 وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُبُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ وَيَبُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا وَتَطْمُو كُفَّهَا كَنْهَرٌ وَتَنْضُبُ كَنْبِلُ مِصْرَ ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قُبَّتَهُ الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَهُوَهُ اسْمُهُ. 7 «أَلَسْتُ لِي كَنْبِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أَصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ؟ ٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ وَأَبِيدُهَا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ هَنَذَا أَمُرُ فَأَغْرِبُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُغْرِبُ فِي الْغُرْبَالِ وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْفَاقِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا. 11 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأَحْصِنُ شُفُوقَهَا وَأَقِيمُ رَدْمَهَا وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. ١٢ لِيَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا. ١٣ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَازِرُ الزَّرْعِ وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. ١٤ وَأَرْدُ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدْنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ وَيَعْرَسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ١٥ وَأَعْرَسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطِيَهُمْ» قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.